

"الخلافه المغتصبه" بقلم السيد ادرس الحسينى

المقدمه:

فى كتابى السابق - الإنتقال الصعب - كنت قد تجاوزت الكثير من الموضوعات المهمه بسبب السرعه من جهه، وبسبب تجنبى الدخول فى مطارحات معقده من جهه أخرى. ذلك أن كتاب - الإنتقال - لم يكن سوى مجلى لتجربه استمرت رازحه بين أسوار الباطن القاتل والممل، ميدانا لفوره عاطفيه أفقدتنى كما سبق القول منى " تقنياتى المعرفيه " - لذا كان الخطاب فيها ذو نبره حاده تعبر فى ذات الوقت، عن حجم القلق الذى ظل يكتنفنى ويتسلط على قريحتى. وهو القلق الذى يعانى من تسلطه كل باحث عن الحقيقه فى أغوارها المظلمه، وكل متنقل فى ملكوت الاعتقاد، فى رحابه الواسعه. ومن جهه أخرى، لأن العنصر الشخصى كان له حضور مكثف فى كل زوايا الكتاب، فكان أقرب ما يكون إلى قصه منه إلى كتاب بحث وتحليل!...